

ألم تر إلى ربك كيف مد الظل | جلسة رائعة وسط الطبيعة | د .

حازم شومان

حازم شومان

فالواحد لما بدأ وهو طالب فضل منة الله سبحانه وتعالى يركز في التدبر بقى يعني ايه الحمد لله الحمد لله المكان ده انا بقى لي كده فيه كم سنة يا احمد - 00:00:00

انا اول مرة جيت المكان ده وانا في تانية كلية. صح؟ تانية كلية ده كان عندي كم سنة؟ يعني المكان ده يا جماعة انا جاي من ايه؟ اه يعني المكان ده انا بجيه من حوالي تمانية وعشرين سنة. بطلب منة الله سبحانه وتعالى. اه ما هو القصة مش - 00:00:10
القصة انك انت تيجي القصة انك تكمل. مش القصة انك مشيت في طريق وما فيش ثمرة غير اللي بيكفيك. يعني كده كده السمرة مرتبطة بانك انت بتستمر في اي طريق - 00:00:30

ايه اللي ما بيستمرش خلاص هو ده لحظات حلوة وخلاص انما اللي بياخد السمرة حقيقي ده الانسان اللي بيكمل. فعلى مدى تمانية وعشرين سنة بقى وفضل ومنة الله كان اول ما كان - 00:00:40

اللي هو الوقتي اسمه هاف مول. آآ طبعا الحتة دي مش كانت خرابة. الحتة دي كان اللي عايز يموت حد يجي يموته هنا. يعني دي اللي كان عايز يموت حد يروح يموته فيها. ما فيش اصلا بني ادمين. اه. اصلا في الحتة دي. سلام ورحمة الله وبركاته. على مدى تمانية وعشرين سنة بقى ده المكان رقم حداثر او اتناشر اللي احنا هنيجي فيه. كل - 00:00:50

في شوية العمران ييجي يقوم واخذ حتة. نقوم طالعين حتة قدامهم. ونسميها من بدري اتنين. العمران ييجي يقوم واخذ الحتة بتاعته بدري انهم طالعين على حتة تالته بدري ثلاثة. من بدري - 00:01:10
لحد ما وصلنا الميت بدري حداثر احنا الوقتي تقريبا في هويش تقريبا مش من بدري اصلا. او حاجة زي كده ما اعرفش بالزبط انت ايه يعني احنا فين بس الحتة - 00:01:20

الاخرانية بقى قدام كده ناحية اولى. الواحد طبعا اجمل منازل في الطبيعة هي منازل الشتا. الشتا اجمل بالصبح كتير جدا وكل حاجة لها اياتها فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون. يعني ايه حين تمسون وحين تصبحون؟ يعني ربنا له ايات في الليل غير ايات النهار. فانت ايات الليل - 00:01:30

بتسبح عليها آآ بالليل وايات النهار بتسبح عليها بالنهار. عشان كده التدبر يا جماعة فيه تدبر لاجل وفيه تدبر نهار. يعني نجيت الوقتي في الوقت الرهيب ده ده لا يغني انك انت تيجي بالليل. لان الليل له ايات تانية. ويبقى السما لها وضع ثاني وبيبقى آآ حتى الكائنات اللي بتنشط بالليل غير - 00:01:50

الناس اللي بتنشط النار فربنا بيقول فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون. ان ربنا ملا جميع اوقات اليوم آآ والليل والنهار وجميع فترات السنة بايات متنوعة عشان قلبك يفضل عايش مع ربنا اربعة وعشرين ساعة. عشان تتعود. فالواحد سبحان الله لما بدأ بقى يتدبر بقى في - 00:02:10

اول الدراسة بقى وينزل في اوقات الشتاء بقى ويشوف بقى تشكيل السحاب مع القمر ومع الشمس وتشاكيل السحاب مع الشمس والشمس يعني المنزر ده في الصيف هو بنفس مكوناته يختلف تماما في الشكل عن الشتا. تماما فاحنا دلوقت في اول بواذر كده ايه ان تزهو صحف في السما فالواحد اتحول من ان دخلة الشتا - 00:02:30

كانت فترة خنيقة وكئيبة الا ان دخلة الشتا دي بقت اجمل فترة في حياتنا. اول ما تبدأ تشوف مناظر السحاب كده وتبدأ تشوف بيانات الشتا. تبدأ ايه سبحان الله العظيم بقى تلاقي نفسك كده وانت ماشي في الشارع لوحده كده يعني يعني المفروض ان قلبك يعيش مع ايات الله سبحانه وتعالى التدبر في الخلق آآ يكاد يكون - 00:02:50

اهم عبادة آآ او من اهم العبادات اللي هتخليك سعيد في الحياة. مهما كانت الحياة صعبة ومهما كانت الظروف المادية ومهما كانت ظروف الدنيا ظروف حياتك اسماء الحسنى والتدبر في الخلق وذكر الله. الثلاثة دول عبادة واحدة. الثلاثة دول اصلا عبادات ماسكين في بعض. يعني الاسماء الحسنى - 00:03:10

غير تدبر في الخلق مش هتقدر تعيش مع اسماء الله الحسنى. يعني انت هنا تيجي مسلا اول اسم مسلا ممكن يجي بصدرك اسم الله الواسع. يعني ايه الواسع؟ يعني انت شاب مسلا اقصى - 00:03:30

لك ايه؟ اقصى حلم لك انا عايز شقة ميت متر يا نهار ابيض لو حد يجيب لك شقة ميت متر تمليك مسلا تتجوز فيها اوضتين وصالة ده انت بص ده انت بالنسبة لك بقيت يعني حاجة - 00:03:40

احلام حياتك يا ابني ربنا ما لك وقلبك يتفتح على ملكوت الله وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض. ليه يا رب؟ وليكون من المسلمين. عشان يوصل لليقين الرزق. مش هتعرف يعني ايه يقين غير لما تتدبر في خلق الله. ما حدش يعرف - 00:03:50

في ربنا بازن الله سبحانه وتعالى. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. ما حدش يعرف يشكك في وجود ربنا. انت بتتكلم في ايه! ازاي ده! انت عارف واحد - 00:04:10

مسلا شاف رؤى والرؤى تحققت كفلق الصبح. ودعى ربنا دعوات والادعية استجيب وآ وشاف علامات معاملة من الله. فواحد بيقول له يا عم ببشكوكا في وجود ربنا يا ابني امال اللي وراني دي مين اصلا! اومال اللي عمل لي ده مين؟ معاملة ربنا يا جماعة بتخلي قلبك مليان يقين في الله. يقين فعلا - 00:04:20

انك انت مش يقين يتهز بقى لما يحصل لك ابتلاء ولا يحصل لك مشكلة لا لا ما هو عشان كده الله سبحانه وتعالى يقول وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا - 00:04:40

بها في ظلمات البر والبحر. انت تعرف ان من معاني ظلمات البر والبحر في اللغة مصائب الايام والليالي. من معاني عشان كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه ايه؟ بيقول آآ في سورة الانعام قل من ينجيكم من ظلمات فالمفسرين قالوا زي الشوكاني - 00:04:50

قدير اي قال اي من مصائب الايام والليالي. فيه ايام سودا بتيجي في حياة الواحد. ايام سودا فعلا بتلاقي نفسك يعني حتى تدعونه قالوا تضرعا ده يعني واقف تصوت لربنا قدام الناس. يعني تضرعا قال لك يعني انت في صلاة - 00:05:10

جماعة واقف بتصلي السنة مسلا قبل الصلاة في المسجد يا رب وانت عارف ان المسجد كله بيتفرج عليك هو فيه ايه ما لك؟ وانت مش قادر انك ما تدعيش. تدخل عبيتك بقى مش تطلع بيتك تريح تقوم - 00:05:30

قافل على نفسك اوضة يا رب تضرعا وخفية. قدام الناس ومن ورا الناس قاعدة تقول يا رب ليل نهار. فيه ايام صعبة. فربنا بيقول لك افكر مين اللي طلقك من النبي في حياتك دي؟ وربنا بيرتب ان - 00:05:40

كل واحد لازم بيعدي في حياته الايام دي. لان دي لحظات انت بتعرف فيها ربنا. يعني في ايام صعبة يا جماعة. ولكن فعلا انت مش هتعرف ربنا غير من آآ حاجة زي دي تسلم يا هادي. جزاك الله خيرا. آآ وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات - 00:05:50

البر والبحر احيانا في الابتلاء الشديد اوي اللي انت فيه. انت محتاج عشان تسبب بصة للسما. التدبر في الخلق ببسبت في الايام الايام السودا انت بتبقى مصيبتك في دينك اكبر من مصيبتك في دنيتك. يعني انت عارف اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مسلها قلتم ايه - 00:06:10

اما هذا يعني ايه ان هذا؟ عارف بالظبط كده اما اما تسهر تقوم الليل وعندك بكرة ثاني يوم امتحان فتقول والله انا هسهر واقوم الليل طول الليل وادعي ربنا ان انا اجيب - 00:06:30

تقدير بكرة. فتدخل ما تجاوبش كويس انت اكبر مصيبة وانت خارج من اللجنة عندك ايه؟ الشك اللي جه جواك. ازاي يا رب! الله! هو

انا مش طول الليل اقوم الليل ورميت المذاكرة وقلت هاصلي وهادعي ازاي بقى او لما اصابكما ان هذا؟ جت منين؟ فيبقى الانسان في اللحظات بتاعة - [00:06:40](#)

الخطر عنده من المصيبة اللي هو فيها ان دينه بيتهز فعلا. ساعتها هتعرف امتى التدبر في خلق الله ساعتها هتعرف قيمة انك تبص للسما الحمد لله والشكر لله بكام ابتلاء خالد ابني الله يرحمه. آآ آنا كنت كل فترة اخرج من المستشفى او لو انا جنب المستشفى آآ - [00:07:00](#)

اروح في حنة لوحدي خالص واقعد افتح فيلم من افلام الصور الطبيعية. او اقعد اشوف حاجة انت انت في ابتلاء وعايز ربنا يفرج كربك. واللخت اخطر حاجة عندك انت عايز تسوى. على اليقين في قدرة الله. واليقين في رحمة الله. واليقين في معية الله سبحانه وتعالى. تقعد تشوف ان يبقى لك حال مع - [00:07:20](#)

التدبر في خلق الله هتفرق معك في حياتك اوي يا جماعة. ما فيش حاجة هتفرق في حياتك زي دي. اوعى تصدق اهل الدنيا. مجانيين. ما تمشيش ورا المجانيين ما تجريش ورا المجانيين لما قامت حريقة في مستشفى المجانيين وتسيب العقليين اللي جروا من باب تاني. اجري ورا العقليين. ما فيش حاجة هتنقزك من ظلمات البر والبحر - [00:07:40](#)

ادي صلتك بالله وعلاقتك بالله. ما فيش حاجة ربنا هيسندك بها في حياتك قد الدعوة الى الله. قد الدعوة الى الله لسة دلوقتي عامل مقطع آآ على الصفحة اية اثرت فيها جدا وقالت اليهود يد الله ايه؟ مغولة مغولة يعني ايه؟ ربنا منشفها علينا اوي كده ليه؟ هي نشفت كده ليه؟ ابواب الرزق قفلت - [00:08:00](#)

ما عدش فيه حاجة بتيجي. يد الله مغولة. ربنا هي متقفلة علينا كده ليه؟ الاية اللي قبلها ربنا بيقول ايه؟ لولا ينهاهم الربانيون عن قولهم الاثم واقليل السحب. بطلتوا شغل في الدعوة ليه؟ ربنا في الاية اللي قبلها بيعاتبوا وبطلتم شغل في الدعوة ليه؟ سكتوا على المنكرات اللي مالية المجتمع. وشفتهم - [00:08:20](#)

اه عيني عينك وسكتوا ليه؟ فبعدها بيقولوا يا واد والله مغولة. انا اول مرة اخد بالي اصلا من الترابط اللي بين الايتين. يعني نشفت لما سابوا الدعوة الى الله. فهو - [00:08:40](#)

يا عيني لما اللي بيسيب الدعوة اصلا عقيدته بتبقى ضعيفة. من اعظم الحاجات اللي بتسببك على الدين انك تسبت غيرك على الدين. وانك تدعو غيرك للدين. عشان كده بعد ربنا قال - [00:08:50](#)

للنبي بلغ ما انزل اليك من ربك. وبعد ما اتكلم عن الدعوة الى الله في ايات كتير. بعدها قال لقد كفر الذين قالوا. لقد كفرت. ايه ضلال العقيدة جه بعد ترك الدعوة ليه - [00:09:00](#)

لان ترك الدعوة بيخلي قلبك عامل زي البيت الخرابة. اعظم حاجة ربنا بيسببك بها على الايمان هي الدعوة. فالدعوة هي سبب فتح الله عليك في الرزق سبب تسببت الله للايمان في قلبك. فشوف الايات من غير ولا كلمة انت بتفهم فيها معاني كبيرة جدا. الاية اللي بعدها على طول ربنا بيقول لهم بعد يد الله مغولة - [00:09:10](#)

قل لهم ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارشولهم. قوموا الدين وانا اقوم لكم دينتكم. انشغل بدين الله وانا اكفيك هم دينك. آآ هم دنياك. يعني معاني عظيمة فسبحان الله كل حاجة تعملها لربنا هتجني ثمرتها يا جماعة - [00:09:30](#)

انا وانا طالب وبعدها بسنين كنا نيجي هنا الواحد كان ييجي لوحده وكان يعني الواحد ييجي هنا ويقعد يبكي كتير توني كانت صعبة اوي. انتم متنغنين والمصحف. والله العزيز انتم يعني انتم لا تتخيلوا كم النغنغنة اللي انتم فيها! فدلوقتي قاعد عندك آآ ميت آآ - [00:09:50](#)

اروح معهد دار الارقام في المسجد. والله ادخل اكااديمية زاد على النت. ولا اروح ادخل مش عارف دورة قرآنية فين؟ ولا اروح احفز قرآن في اكااديمية كزا ولا رح يا ابني انتم احنا ايماننا ما كانتش فيه حاجة او احنا ما كناش لاقيين حاجة. كان يقعد هنا هو والله انا فاكروا قعدت بس حنة اللي هي انا ببكي وبقول - [00:10:10](#)

يا رب افتح لي باب واحد اوصل لك منه. باب واحد بس اوصل لك منه. انا مش عارف اعمل ايه؟ يعني مع بقى القرآن ومع قصص الانبياء واحد بدأ يكتشف بقى ان التدبر ده طريق لرنا. والتو الزهاب للمقابر طريق لرنا. لعبادة طريق لرنا. ومواسم السانوية رمضان وعشر زي الحجة والعمرة طريق ربنا - 00:10:30

صحبة الهمة طريق لرنا. بعد شوية بقيت انت ما انتاش عارف اصلا تجمع بين الابواب دي ازاي. فانت بتتعب في الاول في طريق ربنا بس انت لا تتخيل انت هتجني سمار شكلها ايه - 00:10:50

الواحد قاعد دلوقتي مع اخوانه قاعدة زي دي ما من سمار ان احنا من سنين الواحد صابر على انه يلاقي جاي لوحده. ما انساش آآ ما انساش كنا في ميت بدر في ستة ولا سبعة حنة قبلنا هنا كده. آآ وهي حنة ضيقة الوقتي بتتوع المخدرات. هو دايم على فكرة يا جماعة اللي خدوا ميت بادرات مننا - 00:11:00

مش دايم العمران السكاني. آآ معزم الاحوال كانوا بتتوع المخدرات هم اللي بيرضوني. فلدرجة ان كان فينا اماكن كده اصحابها بيقيموا مولعين فيها في الاخر. عشان بتتوع المخدرات ابعدوا عنهم يعني. فالحنة دي كنا بنروحها فكلت اخواني من ميت آآ الكرما. لسة جايين من جنازة بقى وما الشيخ حازم سيف والله يغفر لها ويرحمها يعني - 00:11:20

فكلمتهم ييجوا بقى ايه معي جلسة التدبر دي. فانا فاكر اخ من اخواني من بيت الكرما اول ما جه لونه اتخطف. يعني لونه مطاقع كده فبقول له في ايه؟ كنا نسأل كم مسلا؟ كل سنة لغاية تسعة الصبح ولا حاجة. فبقول له فيه ايه؟ قال لي انا لسة صاحي على حلم حالا هو وشفيت المكان ده في الحلم - 00:11:40

قال لي بس المكان ده ما كانش شكله كده. المكان ده كان فيه زي نهر لبن ونهر عسل ونهر آآ اللي هي الانهار اللي في سورة محمد. والمكان ده في الحلم انا شايفه مكان - 00:12:00

تدبر النبي عليه الصلاة والسلام في خلق الله. فقام قايل لي الحلم بقى بتاعه. فقال لي انا لسه جاي هو كان اول مرة في حياته في المكان ده. فحسينا انها بشرى كبيرة قوي ان التدبر ده اثر من اسار - 00:12:10

باعلم من معالم الرسل. حاجة من الحاجات اللي الانبياء وصلوا بها ربنا. ربنا خلى النبي نبي بسبب التدبر في خلق الله. اوعوا تفتكروا ان عبادة يا اخوانا مش الدراويش هم اللي بيتدبروا في الخلق ويقعدوا يبصوا في السما كده وقلبه يدوب معها كده ولا تبقى معدي جنب الفكهاني؟ تلاقي نفسك كده اتسمرت - 00:12:20

قدام الفجر وقاعد تبص والله العظيم هتعيط فعلا يعني هو هو لولا بس اللي حواليك مش هيفهموك او الفكهاني مش هيفهمك وانت بتعيط ليه انت كنت بكيت فعلا. يعني لمين ده يا رب - 00:12:40

ايه الجمال ده! ايه الابداع ده! ايه الروعة دي! هو يعني الواحد لما الدنيا بيحصل ابتلاءات دي الدنيا دي يا جماعة! انا اكتر حاجة بتخليني آآ احس برحمة ربنا وحنان ربنا الفجأة. هو ربنا خالق للبشر الفاكهة دي ليه؟ يعني مكان كفاية بطاطس ويعني ما البهايم اهو ما هو بياكل تبين وخلص بياكل - 00:12:50

وخلص بياكل مش عارف ايه وخلص. هو انت ربنا وكمان فاكهة! انت عارف والارض وضعها للانام فيها فاكهة. اه يعني وضعها زي مضى عليك المائدة كده. يعني ربنا بيكرمك على الاوبن بوفيه في سورة الرحمن اللي هو عمله لك. الاوبن بوفيه ده انا باحسه لما بامشي في شارع الجلاء. عارفين انتم الشوارع الشعبية؟ انا بامشي في الشارع لأ باحس ان انا بقيت - 00:13:10

لمين ده يا رب المحل الالمان ده؟ ده اللبن اللي من الانعام اللي ربنا خلقها لنا. ومحلل الاحزية والجلود دي من الجنود بتاعة المواشي اللي ربنا خلقها لنا والجزار دي اللحم بتاعة الانعام اللي ربنا خلقها لنا. وعصرت القصب دي القصب اللي ربنا طلعه لنا من الارض والفكهاني. ده من الفاكهة اللي ربنا طلعه لنا. انا باحس ان انا ماشي في مكان - 00:13:30

والله العظيم بيجار بنعم الله. والارض وضعها للانام. شف انت ربنا كل وبتاع الاعشاب وبتاع العطارة وبتاع اللب والفل والسوداني ما كل دا ربنا صبح وبتاع الدواجن وبتاع السمك اللي بيشوي وبيقلي وبيعمل لك شوكت فك بعض. دا دا ربنا التدبر دا مكانه واسع جدا - 00:13:50

عشان كده ربنا في القرآن ما كلمناش عن السمك الملون الا نادر. وما اكلمناش عن كان ممكن ربنا يكلمنا عن المشاهق والفرش الملون. كم اجيبه منين؟ ربنا عن اللي انت في كل حنة تشوفه في الشمس. ايه القمر ايه السما النجوم الانهار البحار النبات ليه؟ عشان حياتك كلها تبقى - [00:14:10](#)

جولة تدبر حتى لا تفقد اتصال قلبك بالله حتى يذكرك كل شيء بالله فلا تنسى الله حين تذكر اي شيء. تبقى موصول القلب بالليل نهار. آآ صعب انك انت آآ تكسر ايه في العادة اللي بينك وبين المشاهد الكونية اللي حواليك لانك متعود عليه - [00:14:30](#)
انما القيل في العادة ده واتكسر عشان كده وكذلك ايه؟ نري ابراهيم. فلما جن عليه اللي قاله ايه؟ رأى كوكبا فلما قفلت آآ فلما رأى ايه رأى رأى رأى رأى ديت هو مين قال لك ان انت شايف الشمس؟ انت انت ربنا لو فتح - [00:14:50](#)

على انك تشوفها بعين البصيرة قلبك اتخلع. شفته بفيلم لوكالة ناسا عن الشمس. قال لك اتخلع لو اتفرجت عليه. انت فاكسر الشمس الايه؟ ده عوالم يا اخوانا عوالم وطبقات وقصص انت عارف نور الشمس اللي درس منكم بقى آآ في العلوم كويس في الدراسة. نور الشمس بيوصل لك آآ شعاع الشمس بيوصل لك بعد قد ايه - [00:15:10](#)

تمن دقائق عارف يا باشا شعاع الشمس ده اللي على راسي ده خرج من الشمس من امتى من ميت الف سنة الشمس ثلاث طبقات. الاشعة دي بتتكون في قلب الشمس. الشعاع بيخرج من قلب الشمس لطرف الشمس في ميت الف سنة - [00:15:30](#)
بعد كده من طرف الشمس لك في تمن دقائق. يعني الشعاع اللي ربنا منور لك به حياتك النهاردة ده مترتب لك من امتى؟ من مية الف سنة. من قبل ما يوجد انسان على الارض - [00:15:50](#)

تدبر بالزات بقى لو انت بقيت متعلم بقى تدبرها وبدأت تجيب كتب وتقرأ. اخر كتاب انا بقى لي مدة مشغول بقرايته وبتاع عالم كبير يعني آآ اجنبي اسمه كتاب جيولوجيا. الكتاب بيقول لك هي الارض دي ربنا اعدنا للانسان ازاى؟ يعني ايه الارض اعدنا الانسان؟ حاجة طالعة حاجة - [00:16:00](#)

هو بيقول لك هو انت هو ايه اللي جاب في الارض ده! هي الارض اللي جاي منها فضة طويلة. جه منها حديد ازاى! ربنا بيقول وانزلنا الحديد! الحديد ده ما اتكونش على الارض! اللي بيقول لك - [00:16:20](#)

لو عالم الوقت قال لك الحديد جون على الارض يتكون على الارض ده مجنون اصلا. ده يروحوا يحطوه في مستشفى الاورام العقلية. الحاجات دي ما بتتكونش غير في بطون النجوم - [00:16:30](#)

زات الافران النووية المربعة. ايه يا عم شوية الغبار والغاز والراجل بيقول لك في الاول اصلا. شوية الغبار والغاز دول. بقوا الارض اللي عليها عشرين مليون قاع حي والانهار والبحار والربيع والصيف والخريف والاشجار والازهار والفراشات وشعب المرجانية. هناك ازاى - [00:16:40](#)

في بقت دي ازاى؟ فهو بيقول لك اللي حصل في هو طبعا عالم جيولوجيا مزهل يعني. بيكلمك قصة كل حاجة في الارض دي اتكونت ازاى؟ ده لازم تفتح عينيك التدبر ده هيخليك بني ادم ثاني. هيخليك تعرف او الامبراباب ابو البلائت ده كله كتاب الكوكب - [00:17:00](#)

غير المحتمل ده. كله تبع اسمه اللايف. خالص. يا جماعة الخالق ده المنزر اللي احنا فيه. ازاى شوية الغاز بقوا ده ده الله ايه؟ الرب المعد لك. اللي اللي اعد لك الارض دي. ربنا اعدنا لك ازاى؟ والارض وضعها للنام. الاوبن - [00:17:20](#)

فاذا اتعمل ازاى؟ الارض دي كانت في يوم من الايام كلها فالجو مسمم بتمطر بتمطر مية نار امطار حمضية بتمطر مية نار اه قشرة الارضية بتاعتها اه مسممة المعادن السامة دايبه في الماية لو شربت شوية ماية تتسمم وتموت. الارض دي مأكلة ازاى؟ دا حاجة - [00:17:40](#)

العقل يا جماعة والله انت بتبكي وانت بتقرأ ربنا عمل لك كتير اوي. طب واللي عمل لك كل ده بقى هيضيقتها عليك ليه؟ انت بقى تبدأ تفهم كيف تتعامل - [00:18:00](#)

مع الله سبحانه وتعالى ان يبقى عندك يقين عملي في الله. يعني ايه يقين عملي؟ يقين نظري. الله! ربنا كبير عظيم. يقيني العملي ان

في عز الازمة بتاعة سيدنا ايوب وهو يقول له وانت ارحم الراحمين. ابويا بقى لي تمتاشر سنة بتلوى من الالم قدامه - [00:18:10](#)
يبقى ارحم الراحمين ازاى ؟ هتفهم بقى. هتفهم ازاى تسكت على السقة في الله، هتفهم يعني ايه توحيد الضر وزفع. انك ان لا احد يملك الضر ولا نفع الا الله. هتفهم يعني ايه توحيد الرسول. ان لا احد يملك لك رزقه الا الله. حياتك هتتغير. تدبر في الخلق هيبقى - [00:18:30](#)

حابب تجيب كده الله سبحانه وتعالى يقول ان في ده ربنا قالها كتير وان لكم في الانعام عبرة. لعبرة يعني عبرة؟ عبور بالزبط كده مين اللي بيقول لك اللي بينزل هنا بيغرق ؟ طب انا لو عملت لك كوبري بقيت ماشي وانت سبحان الله يا واد يا واد يا خطر انت الواد قال - [00:18:50](#)

سبحان الله! بعد ما اتعمل لك المعبر. اهو فيه مهالك كنت هتروح في ستين داهية فيها في الحياة وازمات وابتلاءات التدبر في الخلق والتدبر في كل مخلوق من مخلوقات الله هو اللي هيخليك تعبر هذه الازمات. وان لكم في الانعام لايه؟ عبرة هتنقلك نقلة تانية خالص. تدبر في كل مخلوق من مخلوقات الله - [00:19:10](#)

من اروع الايات اللي بتتكلم عن ثمار التدبر في خلق الله قول الله سبحانه وتعالى الم تر الى ربي كيف بدني؟ انت واخذ بالك من المعنى؟ مش الم تر الى خلق ربك؟ مش الم ترى الى ابداع - [00:19:30](#)
المتر الى ربك يعني التدبر في خلق الله سيرفعلك الى مقام الاحسان بان تعبد الله كأنك يا ترى المتر الى ربك؟ يعني انت هتبص ستري الله؟ رأيت الله يبقى الوصول الى الخالق من المخلوق. ان - [00:19:50](#)

الي خلق الطيور واللي خلق الانواع دي كلها التدبر في الخلق بحق وحقيقي. آآ بافاقه بمجالات التدبر في خلق الله سبحانه وتعالى ايه هتوصلك لحاجات عزيمة جدا انت ممكن تعيش سنة كاملة من عمرك مع مخلوق واحد. سنة كاملة هات لي ورقة الشجرة دي. تعال تدبر مسلا في ايه؟ ابدأ الاول - [00:20:10](#)

ابدأ الاول به التركيب. ابدأ الاول به آآ اه التركيب الخارجي. ايه ورقة الشجر دي مكونة من عروق والعروق دي قاعدة تتفرع وشف يعني التركيب والعروق الماية اللي بتوصل لها - [00:20:30](#)

الغزا وتاخذ منها السموم ابدأ بالتركيب الخارجي. طيب شوية عايزين بقى تركيب الميكروسكوبي. الورد الشجر ده لو اتحطت تحت التليفزيون حد منكم اتفرج على فيلم عن رحلة داخل خلية نباتية قبل كده؟ آآ حاجة وهم وهم يعني آآ مجال - [00:20:50](#)
يعني ايه حاجة عظيمة جدا يعني. آآ لان ورقة الشجر دي المصنع الوحيد على وجه الارض اللي بيكون النشويات. يعني من غير ورق الشجر دي كلنا كنا مشينا مكسحين. المصنع الوحيد على وجه الارض. عارف زي اللحمة الانعام المصنع الوحيد على وجه الارض اللي بيتكون ايه - [00:21:10](#)

الاحماض الامينية الاساسية. المصنع الوحيد على وجه الارض. يعني من غير الحيوانات تموت. من غير البتاعات دي عبدالرحيم ما فيش غير اصلا. شف ربنا بيكمل لك الحياة بتاعتك ازاى ؟ آآ طيب فيه حاجة تالته انك تتدبر في الابداع بتاعها. الابداع بتاعها اول ما آآ - [00:21:30](#)

فكرة غريبة يعني! هو انت مسلم لانك انت ورست الاسلام ولا انت مسلم لانك انت فعلا موقن بالاسلام طب انا عايز ابقي مخرج. انا دلوقتي اه يعني قالوا ربنا موجود. فانا مصدق ربنا انا عايز ادخل بوجود الله. طب اوقن ازاى؟ والله يا جماعة والله ما حد علمها لي بس يعني انا - [00:21:50](#)

كده لوحدي كده فكرة في دماغي. طب انا هانزل آآ آآ ابص في المخلوقات والله انا يا ملك ولا كنت اعرف اي حاجة كده اصلا. بس هي الفكرة كده سبحان الله انت عارف - [00:22:10](#)

وربنا يلهمك رشدك سبحان الله اذا الهب الرشده. سبحان الله الرشيد الحكيم. فقلت انا هنزل الف في الجنان واقعد ايه؟ آآ آآ اشوف قضية وجود ربنا في الجنانية. فبقيت انزل اجيب ورقة الشجر دي واقوم جايب ورقة الشجرة بتاعة الموت. ورقة الشجرة بتاعة ايه؟ ورقة الشجرة دي ورقة واحطهم جنب بعض كده هو ايه ده! هو - [00:22:20](#)

الابداع ده طب هات بقى النبات ده جنب النبات ده طب هات زوقك زهرة ده جنب نوع الزهرة ده طب هات بقى شكل الطور ده جنب شكل الطير ده شكل من اركل واحد جنب ايه شكل ريش - 00:22:40

كل واحد شكل مخالف ورجلين كل واحد. شكل السمكة دي السمكة دي جامد. كبير قوي. والواحد حس بعدها ان سبحان الله العظيم ايه الجمال ده! وايه الروعة دي! وايه الابداع ده! فسبحان الله! كانت اول قعدت ثلاث ايام. الموضوع مش صعب. انت مش محتاج مجهود كبير عشان توصل لربنا - 00:22:50

من خلال التدبر في الخلق. ربنا بيقول لك الم ترى الى ربك. شفت ربنا؟ اهي شفت ربنا فين؟ حجاب النور ولو شاء لجعله ساكنا. اية واحدة كده الضل والشمس والايات بتاعة الظل والشمس بيتكلم عنها المفسرين ويتكلم عنها بتوع الاجازة - 00:23:10

في القرآن ايا ما كانوا اية واحدة ربنا بيقول لك ستر الله. ستعبد الله كأنك تراه. يعني التدبر في الخلق يرفعك الى مقابل الاحسان يرفعك الى اعلى الطرقات. حاجة زي دي تعب فيها ولا لا؟ نعم اجر العاملين. هتتعب في ايه لو ما تعبتيش مع ربنا؟ ايه اللي يستاهل التعب؟ هتشقى في الدنيا عشان تجيب فلوس - 00:23:30

ناس جابت فلوس وراحت في ستين داهية على مش باقول لك ما تجيبش فلوس هو ربنا اللي بيقول لك اشتغل. انما قد جعل الله لكل شيء قدرا في تسعة حياتك عشان شهوة ولا عشان متعة ولا عشان واحدة ايه اللي يستاهل يا جماعة ومين اللي يستاهل ما فيش حد هيديك اللي ربنا يديه لك. ما فيش حد هيقدر تعبك عشانه زي ربنا - 00:23:50

ما فيش حد هيملى حياتك خير. لما هتعيش اه اه تؤوي الى كنفه زي الله سبحانه وتعالى. ما فيش حد التدبر في الخلق واحنا في المكان العظيم الجميل المديع الرائع ده. آآ من الايات اللي بتهز قلبي جدا بتاع هزيمة احد. ربنا بيداي جراح الصحابة - 00:24:10

ايه التوابل في الخلق هيداويك! يعني هيخليك سليم نفسيا من جوة. هيرجع لك توازنك النفسي لما آآ يبدأ يختل توازنك النفسي في ضغوط بقى ومشاكل الدنيا وابتلاءات الدنيا وضغوط المطالب والمسئولات اللي ورا دي. فربنا سبحانه وتعالى بيقول سبحانه وتعالى ان في خلق - 00:24:30

السموات والارض واختلاف الليل والنهار. فوق السموات والارض دعانا. يعني خلق السموات دي قصة. المجرة اللي انت عايش فيها بس دي في ابحاس معمولة عن معجزة مجرد هي المجرة دي ازاي عايشة؟ هو انت عايش ازاي؟ انت فكرك ان الدنيا برة الدنيا مش - 00:24:50

خالص. آآ شفتم ابشع مدينة مسلا فيها قصف وضرب من روسيا مسلا في اوكرانيا في عز الحرب بينهم وبين بعض مسلا ها شفت مسلا لما يكون في مدينة فيها حرب اهلية تخيل بقى مدينة فيها حرب اهلية والاف مؤلفة من الجسس فاكرين اللي بيقرأ منكم بقى وبيتابع - 00:25:10

ايام الهوتو والتوتسي ولا ايام القبائل بتاعة اه دولة من دول افريقيا اما موتوا من بعض ملايين دبخوا بعض كده في ايام موتوا لبعض تخيل المدينة فيها حرب اهلية مربعة. وبعد كده واحد كده انا جعان. آآ وانا عايز العب رياضة. انا عايز انزل اجري شوية كده في الهواء الطلق كده وآآ - 00:25:30

جسمي واقوم جايب لي سندوتش شاورما حلو بقى وبعد كده جايب لي كوباية عصير حلوة كده واياه اخلي مزاجي غناب وارجع بيتي كده وانا فقام نازل الجري خمسة كيلو آآ واتبسط ومزاجه غناب وشغل الساعة آآ اللي رابطها بالموبايل آآ عشان تعدي له نبضات قلبه وعدد خطواته وبعد كده راح جاب سندوتش شوربة - 00:25:50

جميل وقاعد في هوا ياكله وجاب كوباية عصير جميلة ورجع بيته. المنزر ده ينفع يحصل في بلد فيها حرب اهلية؟ مش ممكن. ازاي ده ما اتقصفش هو ده بالزبط يا جماعة ده وضع الارض. انت مش متخيل الارض دي انت حواليك نجوم الكترونية كفيفة انها تخيلنا كلنا - 00:26:10

رماد في لحظة. انت حواليك ثقب سوداء كفيفة. آآ السقوب السوداء دي ما بتشكدش ازاي؟ عارفين انفجارات السوبر نوبا؟ سوبر نوبا اللي هي المستعيرات العظمى في الكون. اللي هي النجوم العملاقة اللي تكون جواها الحديد والذهب والمعادن وانفجرت بيقول

لك دي تشبهها في علماء الفيزيا عاملة زي بالزبط كده - [00:26:30](#)

النبات البزور اما بتنفجر والبزور الريح تجيها توديهما بقى في كل حنة عشان تروح تعمّر الحياة. فقال لك الحديد والمعادن اللي جت على الارض اساسا اسد من انفجارات سوبر نوبا دي. قال لك طيب دلوقتي بقى لو احنا جمبنا اي سوبر نوفة اي نجمة عملاق انفجر.

هيحصل لنا ايه؟ هنروح في ستين مصيبة. احنا كنا - [00:26:50](#)

محتاجينه زمان وهي حنة شوية خضار وشوية تراب. دلوقتي ده لو حصل تروح ستين مصيبة. طيب هي ما بتحصلش ليه؟ لانها حاجة نادرة في الكون خالص. كل كل ما جرم المجرات اللي حوالينا بيحصل فيها كل ثلاثة وتلاتين سنة انفجار. يعني الطبيعي ان كل

تلاثة وتلاتين سنة يحصل ايه؟ انفجار من الانفجارات دي. قال لك - [00:27:10](#)

مجرة التبانة ما بيحصلش فيها ازاي؟ ما حدش عارف. ازاي المجرة دي ما بيحصلش فيها؟ ما هو المفروض المجرات لازم يحصل فيها

الحاجات دي. ما الله اعلم. طب نجونا من - [00:27:30](#)

كل ده زي الله. طب نجينا من الاشاعات الكونية ازاي؟ الله اعلم. طب نجينا من قصف السماء بالشهب والنيازك مغربة الكون ازاي؟ الله اعلم فانت ربنا يعني حتى واحد من علماء الفيزيا علق تعليق حلو اوي قال لك آآ انتم عارفين اما تروح تعمل عمرة فيقول لك انت

مممكن تسكن اوضة عادية وممكن تسكن في - [00:27:40](#)

آآ الفندق على الحرم. طب انا لو سكنت فندق على الحرم آآ الفندق مسلا الف اوضة كم اوضة منهم بتشوف الحرم؟ ما يجيش مسلا عشرين اوضة. فبيسموا فاضي ايه ما هو ما هيش تقول عن مين ده فندق اهو بيسموها كعبة فيوب. وبتدفع فيها اضعاف تمن الاوضة

اللي مش قاعدة فيهم. ليه؟ لانك انت بقى ايه بتبقى - [00:28:00](#)

على السرير كده والناس قاعدة تطوف حوالين الكعبة قدامها. فبيت غمض عينك على منظر الكعبة وتفتح عينك على منزر الكعبة.

الكعبة في يوم. فواحد لما قال لك نزل قال لك دلوقتي - [00:28:20](#)

التبانة دي فيها حوالي آآ حوالي ربعميت مليار نجم. ايه ده! النجوم دي متكرسة جواها جواها. قال لك احنا لو كنا جينا في وسط المجرة دي طبعاً كان مصايب تانية مفنية يعني. انما سبك من دي. قال لك كان او يعني اول حاجة تحصل ايه؟ ان انت ما انتش كونف

يو. يعني ايه كونف يو - [00:28:30](#)

يعني دلوقتي تخيل ان فيه آآ عمارة الف شقة في الدور. ها الدور فيه شقق كتير جدا في النص. ان انت تيجي عشان تبقى نيل فيو ده

مش باي تمن. انت ربنا جعلك في طرف المجرة. فانت شايف الكون كله فيطلع يقول لك جيمس ويب رصد الصورة - [00:28:50](#)

يا حبيبي انت لو كنت جوة شوية لكان فيه جيمس ويب ولا جبس ويب انت كنت بقيت مجرب يوم. بقيت من جوة آآ جيرانك في وشك بينك وبين متر سامعين صوت بعض وانتم بتزعقوا لعيال بعض. انت مين اللي جابك آآ كونف يو اصلا! فعلماء الفيزيا بيقولوا لولا

الموقع ده احنا - [00:29:10](#)

مستحيل كنا عرفنا حكم الجون ولا عرفنا ان فيه كون اصلا. ولا عرفنا ان فيه مجرات اصلا. ولا عرفنا حاجة. كنا عشنا ومتنا واحنا

متأهلين ان مجرة التفاني لها قوة - [00:29:30](#)

مين اللي جابك عشان يعلمك كل ده ليه؟ علماء ناسا بيقولوا على القمر طب بص للقمر في السما كده بيقولوا القمر ده علماء ناس.

بيقول لك القمر ده حاجة من اتنين مش تاني - [00:29:40](#)

يا وهم. يا وهم. يعني ايه وهم؟ ما فيش حاجة اسمها قمر. بحة قمر. امال ايه ده؟ وهم ما حدش يصدق ان فيه حاجة في السماء اسمها مرض واما معجزة. يعني ايه معجزة؟ يعني حاجة غير خاضعة لاي قوانين فيزياء في الحياة. ولا اي قوانين جيولوجيا ولا اي

قوانين علم من العلوم في الحياة - [00:29:50](#)

لحد دلوقتي مش قادرين يفسروا القمر ده جه ازاي؟ اقصى حاجة وصلوا لها دلوقتي في النظرات اللي بتطلع كل سنتين تقريبا بيطلعوها نظرية. ان القمر ده حنة من الارض فصلت ازاي بقى من غير ما الارض تتحط؟ ما هو مش هتفصل غير لما يحصل ارتطاب.

فلازم فيه جرم سماوي جه. خبط في الارض قام مطير الحنة بتاعة القمر - [00:30:10](#)

هتيجي منين؟ طب ازاي بقى اتلطم في الارض والارض ماشية به وزى الفل وما خرجتش من مضارها ولا حصل لها اي مشاكل. والدنيا زي ورد والقمر ده اكون يعني يقول لك هذا القمر اما ان يكون وهم واما ان يكون معزيفا. آآ سبحان الله رب العرش العظيم -

[00:30:30](#)

آآ حاجات كتير اوي حواليك. آآ المفروض انها تشد انتباهك وانت مش واخذ بالك. وانت مش آآ مش عايش معها. خسارة خسارة ان يبقى حواليك المعجزات دي كلها وانت مش واخذ بالك منها الم ترى الى ربك فين حواليك اهو كل ده بيخليك مال الله كأنك -

[00:30:50](#)

الى ربك. انت ازاي غافل عن هذا الكنز العظيم؟ آآ كما قال الله عز وجل آآ ثم وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة. عرضهم معناها ايه؟ ان المخلوقات دي معرض رباني مزهل. عارف آآ فنان عمل آآ لوحات مزهلة وعمل معرض عشان يبهر الناس بلوحات -

[00:31:10](#)

ولله المسمل الاعلى. ربنا ربنا جعل المخلوقات اللي في الارض دي معرض مزهل. انك انت تبص كده ايه المخلوقات العظيمة دي لازم نفكر. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام في الايات اللي احنا بنقولها في خواتيم ال عمران دي ان في خلق السماوات والارض

[00:31:30](#) واختلاف الليل -

والنهار اختلاف الليل والنهار. الارض كروية صح؟ صح؟ غلط في الارض البيضاوية. ارضى بعد ذلك دحاها. الارض بيضاوية اه تدور حول نفسها صح؟ وهي بتدور حوالين نفسها بتدور حوالين الشمس. الارض لو بتدور حوالين نفسها وبتدور حوالين طبعا حركات

[00:31:50](#) الارض دي قصص مرعبة يعني في اه للي -

منكم فيزياء وبيقرا الحاجات دي عشان يعرف ربنا عمل لنا ايه؟ عقله هيتوه. حركات الارض هي اوعى تفكر ان الهبل اللي احنا

[00:32:10](#) بنعمله ده حركة الارض. ده ده شغل جنان -

ما تتحركش بالطريقة الهبله دي. ارض تتحرك بطرق تانية اعجازية. ربنا بقى قام ميل الارض ثلاثة وعشرين درجة ونص. اللي يميل

[00:32:20](#) الارض يا عم محمد صح؟ على فكرة ميل الارض -

درجة المحرز بتتغير. الميل ده الميل ده هو السبب ان فيه ربيع وخريف وصيف وشدة. حنة التتبيلة ده ايه بس؟ ايه الاعجاز ده هي دي اللي عملت لك التنوع الجغرافي المزيل. وتنوع الكائنات الحية المزهل اللي على وجه الارض. كل حاجة كل حاجة مستها يد الله

[00:32:30](#) اصبحت -

ابداع. كل حاجة ابدعتها يد بديع السماوات والارض. اصبحت ابداع واختلاف الليل والنهار. لايات لاولي الالباب. اصحاب العقول الناس

[00:32:50](#) اللي بتفهم الذين اللي هيوصلوا لجواهر الاشياء. هيوصلوا للب الاشياء. هيبقى انسان عميق في الحياة. التدبر -

خليك عميق الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ليل نهار عايشين مع ذكر الله وقلبه عايش مع الله ليل نهار. ويتفكرون في خلق السماوات والارض يبقى الفكر جه بعد الزكر. عشان الفكر ييجي على قلب خصب. آآ آآ جاهز لتلقي حقائق الايمان. ربنا ما -

[00:33:10](#)

خلقت هذا باطل. سبحانك فقنا عذاب النار. طيب لما تدبروا في الخلق بقى. واحد خارج من المعركة مهزوم اخوانه مقتولين الصحابة كانوا خارجين من معركة احد. آآ خرجوا عن مستشفى الطوارئ يعني. انت فاهم مستشفى الطوارئ آآ ما كانش فيها سرير بعد غزوة

[00:33:30](#) احد. آآ انما -

حمد الله على السلامة رجع من غزوة احد ما رجعتش على بيته رجع المسجد. فضل عامل آآ غرفة عمليات واجتماع. وتوجهه الى الله

[00:33:50](#) وو لحد ثاني يوم الايه؟ الفجر. الفجر قصدك -

قرار طالعين غزوة جديدة. تخيل بقى المدينة المنورة وقتها كانت مستشفى الطوارئ. مش مستشفى الطوارئ بقى. مستشفى الطوارئ قسم العزل. على مستشفى الطوارئ العناية المركزة ما فيش جراحات بسيطة. آآ ابسط واحد واحد له سبع تلاف سيوف. ده اقل واحد

[00:34:00](#) يعني. وفجأة مستشفى الطوارئ اللي خارج لك بعكاز. واللي خارج لك -

دماغه وكله اصلا مربوط من فوق لتحت. واللي خارج متشال اربعة شاييلينه. رايعين في انسان وجاهد في سبيل الله. ايه يا عم ده! هتجاهد في سبيل الله ده انت منظر حمراء الاسد دي عايزة تتهرس. غزوة حمراء الاسد عايزة تتدرس. عايز يتدرس الصمود النفسي اللي فيها. عايز يتدرس معاني التضحية الجبر - [00:34:20](#)

وارى من اجل الله اللي حصلت فيها. ازاي واحد يفك الاجهزة من عناية القلب المركزة ويخرج عشان النبي ناداه. هتموت. سبحان الله العزيم الدين قوي. الدين هيخليك انسان قوي في حياتك. قربنا قال بعدها. ويتفكرون في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه - [00:34:40](#)

فقنا عذاب النار. شف بقى اللي حصل بعدها. ربنا انك من تدخل النار النار ارجعت ثاني انت كنت خلاص احبطت وانهرت وجالك نفسي وجالك شلل نفسي من كتر الهم ووقع الهزيمة والهزيمة ثقيلة اوي على صدر الناس يعني وعلى صدر البشرية او يعني انت كنت الموضوع - [00:35:00](#)

المؤمن فعلا مؤلم جدا. ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيت. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا عنا سيئاتنا وتوافانا يا رب عند الموت يا رب توافانا مع الامراض. ربنا واتنا ما وعدتنا الجنة يا رب. نعيم القبر يا رب. هو ايه اللي حصل - [00:35:20](#)

حصل بعث للهم. الهموم بتاعة الدار الآخرة. انت ساعات لما بيحصل لك ابتلاء بتبقى اصلا ما بتفكرش في حاجة غير الابتلاء. حصل بعس قام طب وبعدها؟ يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله حصل بعس للهمة. يبقى بعد آيات - [00:35:40](#)

التدبر في خواتيم ال عمران حدث بعث للهم اتجدد في قلبك هم الوصول الى الله والدار الآخرة. وحصل بعس في الهمة اتجدد قلبك العزيمة على العمل الصالح. رجعت بني ادم ثاني. رجعت بطل ثاني. دخلت التوكيل بتاع المصنع خرجت فبركة منه ثاني. بايه؟ بجلسة تدبر في خلق الله - [00:36:00](#)

اه مهما اتكلمنا عن التدبر في الكون ومهما اتكلمنا عن ثمار التدبر في الكون مش هنقدر ان احنا نعصيه. الموضوع يا جماعة من اول القرآن لآخر القرآن بيتكلم عن سمارة الرجل في الكون. ده اثر من اثار الانبياء. ده سبب من اسباب وصول الانبياء الى الله. التدبر في الكون ممكن يخليك صديق. لو انت اجتهدت - [00:36:20](#)

لو انت سبت له ورد. طبعا اي عبادة عشان تنجح فيها تبقى في الاول محتاج تبزل مجهود فيها. وبعد كده تسبتها ورد اسبوعي ورد كل اسبوعين. انما وطبعا عشان تسبت عليها بازن الله محتاج تشوف صاحب همة. مش صاحب حق ولا صاحب دم بارد. صاحب همة. يكون عايز يوصل لربنا وتتفق معه ان احنا نايه اه مسلا - [00:36:40](#)

كان يوم الجمعة من عصر المغرب نسبت ايه؟ طلع التدبر مع بعض. آآ تيجي بقى في جلسة التدبر عشان جلسة التدبر يبقى كفاتتها عالية. هات بقى دروس عن التدبر في الخلق اسمعها - [00:37:00](#)

في دروس كثير جدا على طلبه في الخلق. اي حد من الدعاء الى الله. انا لي دروس كثير جدا على التدبر. وسلاسة. فضل منة الله. فيه سلسلة اسمها ستة على ستة. وفيه حاجات كثير. لو سألت - [00:37:10](#)

هيقولوا لك حاجات كثير. وهتلاقي دعاء كثير جدا عاملين حاجات الحمد لله سبحانه وتعالى. آآ تعال هنا بقى اسمع بقى ده عارف زي ما المقابر وانت بقى في المقابر اسمع بقى سورة المقابر. وانت في المقابر اسمع بقى دروس على البوست. واخذ بالك في الجو بقى عايش فيها في الجو. آآ وانت في المقابر اسمها - [00:37:20](#)

درس عن التدبر في المقابر. فوانت في خلق الله هنا هات بقى كتاب عن آآ اي مخلوق من مخلوقات الله قلنا يا رب. آآ ازا هات بقى دروس عن التدبر في - [00:37:40](#)

خلق الله وابدأ اكتب المعلومات دي. آآ آآ لما ييجي معرض الكتاب انزل معرض الكتاب دور على كتب التدبر في خلق الله. دور على الموسوعات المصورة اللي اجيب لك صور الفلك. صور خلق الانسان. آآ صور معجزات ربنا في خلق الكائنات الحية. والنباتات والاسماك وقاعان البحار آآ - [00:37:50](#)

اتعب ادفع من جيبك. سافر ارحم. احنا كنا بنسافر اسكندرية عشان اروح متحف الاحياء البحرية. واما رحت لقيتوا حتة بقاعة صغيرة كده وجايينها اربعين خمسين سمكة غريبة في اربعين حوض سمك ايه يا جماعة ده ده متحف العفاريات ده انا جاي لحد -
00:38:10

دلوقتي نفسي اروح القبة زي القبة السماوية في اسكندرية. آآ اتفرج يعني على بس ما رحتهاش يعني لحد دلوقتي. فكرت في اسكندرية. آآ دلوقتي بتتربى عندك فرصة دلوقتي انك تدور على دينك وانك تسافر عشان دينك. وانك انت تنزل مكتبات شارع المكتبات في عزبة عقل وتقعد تدور على كتب - 00:38:30

عن خلق الله سبحانه وتعالى. آآ عندك فرصة اتعب كل ما هتتعجب كل آآ انت الوقتي عندك على انت انا يعني كان جاي ايام كنت باقعد من الفجر للظهر - 00:38:50

اقعد انزل افلام صور طبيعية وافلام في التدبر في خلق الله. آآ انت دلوقتي بقى مليون يا جماعة احنا على ايماننا ما كنش في حاجة اسمها افلام تدبر ولا صور تدبر - 00:39:00

والله العظيم كنا بنتزن. دخلت مرة محل احزية لقيته عامل نتيجة آآ نتيجة كنت انا قايمها في سنة خامسة. لقيته عامل نتيجة كده بالشهور فالورقة اللي كان عليها النتيجة كانت شكل شجرة آآ ورقها بمبي وكل اللي حوالها ممتد في الافق آآ قطار - 00:39:10
انا انا والله العزيز انا كنت بعمل اصلا قدام المنزر ده. ايه ده! طب اشتريها منه بكام ؟ طب ده يرضى يديني الورقة دي ازاى وطبعما ما عرفتش اخدها منه ولا اكلة. ولا خدتها منه. مرة لقيت آآ طالب كده واحد آآ شال اكسير عليه صور عارفين طائر الطمان! طائر الطماطم - 00:39:30

اللي هو منقاره طويل ده ويقعد يدخل يمص الراحيقة الزهرة ويخرج تاني. حد شافه قبل كده؟ اللي هو ببسبت في الهواء اللي ببسبت في الهواء مدة ده الطائر ده بيسموه معجزة في آآ علوم الاحياء. لان عدد تحريكه لريشه حوالي الف مرة في الثانية. لا يوجد مكن بيولد - 00:39:50

طاقة يكفي ان اه ان الكائن يشتغل بالطاقة دي اصلا. هو انت لو جريت بسرعة خمس تلاف كيلو في الساعة هيحصل لك ايه؟ قلبك هيقف على الخطبة ما فيش آآ ما فيش مكن يولد طاقة يخلي حاجة تشتغل بالمنزر ده. فالعلماء بيسموه الطائر المعجزة عشان كده. طاهر الطنان ده انا شفته مرة واحدة في حياتي. وانا خارج من - 00:40:10

من جلسة الضحى في مسجد التوحيد. كت آآ ايامها برضو طالب او حاجة زي كده او بعدها. ورحت جلسة تدبر على النيل عند المحافظة. فلقيت نحلة قاعدة تدخل جوة الازهار وتطلع. فانا قلت يا نحلة بقى وايه ورزقنا واسع النهارده وقعدت ابص شوية دي مش نحلة. دي طالع لها من - 00:40:30

شوية قعدت اركز فيها لقيتها طائر الطنان. ما كنتش فاهم لما كنت بقرأ ان الطائر ده بيقول لك تقريبا نص جرام هو قد نص عقدة الصابغ الفار ده صغير جدا. انتم بتشوفوا بس الصور اهي اللي مكبراه. الطرد صغير جدا. فكان اول مرة واخر مرة شفته في حياتي يعني حاجة - 00:40:50

خدت آآ ده انا خدته من صاحبه ده بقى ما اتكسفتش لانه كان طالب زبي زيه فايه مش فاكر بقى عملت ايه بقى كلحت عليه اشتريته منه مش فاكر عملت ايه ؟ وخذت الاكسيل ورحت لحد آآ الناس الافاضل يعني. آآ فرحت باقول له آآ ايه حكم الصور دي -
00:41:10

ايه حكم الصور الطبيعية دي ؟ طب بص كده قال لي فين الصور فين برضه مش فاهم هو كان يعني واخذ بحكم حرمة التصوير يعني وانا مش فاهم طبعا انا بالنسبة لي انا قلت له صورة مايا دي قال لي دي مش صورة ميه فقلت له بس انا - 00:41:30
ادبر فيها في خلق الله انا ممكن صورة من دي اعيش عليها اسبوع كامل. قال لي لأ يا بابا انا قلت لها اجيب لك بس انا فاكر فعلا يا ريت يا هبله انت كان صورة من دي ممكن تعيشك اسبوع كامل. طبعا الصور دي حلال يا جماعة حلال بلال زلال يعني. ما لهاش دعوة بالتصوير اصلا اللي النبي نهى عنه عليه - 00:41:50

آآ فأنما يعني احنا زمان يا جماعة كنا غلابة والله العزيم. ما كناش بنلاقي حاجة من الكلام ده اصلا احنا لو كنا لقينا صورة كنا نتجنن اصلا كان في واحد في شارع بنك مصر آآ بتاع انتيكات وآآ تعف كان معلق في الفاترينا بتاعته صورة آآ شمس طالعة على بحر وفيه صخرة زي بحر مطروح كده - [00:42:10](#)

مطروح. منزر عادي يعني. كنت كل يوم اخلص جلسة الضحى في الجمعية الشرعية وامشي من الجمعية الشرعية لحد الراجل ده. وافضل واقف وكان من لطف الله وما بيقلش الصاج بتاع المحل. ان هو كان بيسيب الفاترينا وافضل واقف وكان لي واحد صاحبي كده يقف متمسك جنبي كده يعني. قل لي هو فين - [00:42:30](#)

انت بتعمل ايه ؟ اقول له يا ابني انت مش شايف. انت والله العزيم بص له هو دا مجنون دا. قل له يا ابني اللي يبص للمنزر دا وما يتجننش يبقى مجنون - [00:42:50](#)

اول مرة الشمس دي يا جماعة ايه اللي معلقها في الهوا الثلاثة وتسعين مليون ميل اللي بينا وبينها مين اللي زبطها لك بالزبط ؟ دي لو قربت تولع فيك. ولو بعدت - [00:43:00](#)

تتلج في حياتك. مين اللي خلق اللي رتب لك اشعة الشمس بتاعة النهاردة دي ؟ دي طالعة من مية الف سنة. من مية الف سنة من قلب الشمس. مين اللي رتبها لك من ميت الف سنة عشان انت تيجي النهاردة تتشمس وتبص ومش هالين عليك تقول سبحان الله! عشان كده النبي - [00:43:10](#)

قال ويل لمن قرأها الايات بتاعة خواتيم ال عمران ان في خلق السماوات والارض. ويل لمن قرأها ولم ولم يتفكر فيها يا ويله. لدرجة ان بعض العلماء قالوا ان هاتين الايتين بالزات الايتين الوحيدتين في القرآن اللتين فرض الله من فوق سبع سماوات التدبر في فيهما. قال لك - [00:43:30](#)

الايتين الوحيدتين للتدبر فيهم فرض في القرآن هم اللاتين دول. بناء على قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها. ويل ويا ويله هيروح في ستين مصيبة. ربنا - [00:43:50](#)

الكود ده عشان يفرح قلبك. وعشان ينعش قلبك بالايما واليقين وعشان يسهل عليك معرفة اسماؤه الحسنی. وعشان آآ تنجو من مهالك الدنيا وابتلاءاتها. وعشان تعرف ربنا تعرف الخالق من المخلوق. فبعد كل ده انا ما عنديش وقت اتدبر في الخلق انت انسان غافل. غافل - [00:44:00](#)

ان فعلت هذا - [00:44:20](#)